

لفظ التمني في اللغة العربية هو مفهوم مُرتبط بطلب حصول الشيء المحبوب دون أن يكون لك طمع، وترقب في حصوله؛ حيث من الممكن أن تتمنى حصولك على جائزة ثمينة على الرغم من عدم ترقبك للحصول عليها، وذلك لأن الشيء الذي تحبه إن كان قريب الحصول مترقب الوقوع كان ترجياً، وذلك لأن التمني يكون لتلك الأشياء التي من غير الممكن أو من الصعب تحقيقها، وأما الترجي فيكون لتلك الأشياء التي من الممكن حصولها، فحين يترجى الإنسان حصول شيء فإنه في قرارة نفسه موقن بالحصول عليه يوماً ما.

التمني هو طلب حصول الشيء الذي يصعب حصوله، أو استحيل، والتمني لا يكون إلا للمستحيل، أو البعيد عن التحقيق، والمثال، أو تعلق النفس بالأمال والأحلام، ويقال هو دائم التمني، ولا يتحقق له كل ما يتمنى وفي البلاغة هو طلب الحصول على البغية التي لا يُرجى تحقيقها.

تمني أصلاً هو "ليت" ويمكن التمني بغيره مثل: هل، لو، لعل لغرض أدبي هو إبراز المعنى في صورة الممكن القريب الحصول لعظيم العناية به والتوق إليه. وأما الغرض الأدبي في "لو" فهو الإشعار بعزة المتمنى وقتله.

وإذا كان الأمر المرغوب حصوله ممكناً سمي ترجياً، ويأتي بلعل وعسى، وقد نستعمل فيه ليت لغرض أدبي هو إبراز الأمر المرجو في صورة المستحيل مبالغة في بعد الحصول عليه.

البيان والتوضيح		
طلب الأمر المحبوب الذي لا يرجى حصوله لكونه مستحيلاً.	ليت	ألا ليت الشباب يعود يوماً ** فأخبره بما فعل المشيب
طيران الشاعر إلى أحبابه بجناح طائر أمر مستحيل، وهذا يقتض استعمال أداة التمني الأصلية "ليت"، ولكنه استعمل فيها "لو" وهي تفيد الرجاء، لغرض بلاغي مقصود وذلك لإبراز الأمر به، والرغبة في وقوعه.		أسرب القطا هل من يعير جناحه ** لعلني إلى من قد هويت أطير
لو في هذه الآية الكريمة تفيد التمني بدليل نصب الفعل المضارع بعد الفاء المسبوقة بها، والفرق بين التمني بلو والتمني بليت هو المتمنى فيه بعداً واستحالة، وسياق الآيات الكريمة ينبي بهذا، فقد و بعد رؤيتهم العذاب وتيقنهم وقوعه، وهذا مما يزيد شعورهم واستحالة الرجوع إلى الدنيا. ويرجع ازدياد التمني بلو بعداً واستحالة إلى طبيعة دلالتها إذ هي حرف امتناع لامتناع ..		(أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين)
يقول من وقع في شدة يستبعد زوالها: أين الخلاص؟ غي وراء التمني بالاستفهام هنا هو أن هؤلاء لشدة دهشتهم وفرط حيرتهم طارت عقولهم فظنوا أن غير الممكن صار	أين	(يقول الإنسان يومئذ أين المفر)

إبراز الأمر المستحيل في صورة ولا يصح حمله على الاستفهام لأن المشاركين يعلمون أنه لا سبيل	هل	(قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل)
---	----	--

التمني : هو طلب أمر محبوب، مستحيل، أو شديد البعد .

أداة التمني الأصلية هي (ليت).

تستعمل في التمني أدوات أخرى لأغراض بلاغية، وهذه الأدوات هي : هل، لعل، لوما، لولا .

تستعمل هل ولعل لإظهار التمني قريباً ممكناً، وذلك لشدة الحرص عليه، وفرط التعلق به.

RETOUR